ولخاصما في ارض فانطق الله عز وجل لبنة في حايط من تلك
الارض فقالت يا هذان اني كنت ملكا من الملوك ملكت
كذا وكذا سنة ثم مت وصرت ترابا فبقيت كذلك الف
سنة ثم اخذني خزاف يعني فخارا فعمل مني انا فاستعملت
حتى تكسرت فبقيت الف سنة ثم اخذني رجل فضرب
مني لبنة فجعلني في هذا الحايط ففيم تتنازعكما وفيم
تتخاصمكما قال المولف رضي الله عنه فقد ذكر
ابو محمد عبد الحق في هذا المعنى حكايات كثيرة في
كتاب العاقبة والوجود شاهد بجديد ما ذكر
وتغيير ما غبر وعن ذلك يكون الحفر والاخراج
والمعاد الاواني والابراج ولقد كنت في زمن
الشباب انا وغيري ننقل التراب من مقبرة عندنا
تسمى مقبرة اليهود خارج قرطبة وقد اختلط بعظام
من هنالك ولحومهم الى الذين يجعون القرميد للسقف
قال علماونا وهذا النفس انما تعلق بجسدك وبترك
بيدك لا بروحك لان الروح لها حكم اخر وبيان ما مضى
منك قد ضاع وتفرقه لا يمنع من الاجماع قال الله
تعالى قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب
حفيظ وقال فما بال القرون الاولى قال علمها عند

بلغ مقابلة

ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى

باب الموت كفارة لكل مسلم

ابو نعيم عن عاصم الاحول [عن انس بن مالك] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الموت كفارة لكل مسلم ذكره القاضي ابو بكر بن العربي
في سراج المريدين وقال فيه كفارة لكل مسلم ذكره
القاضي ابو بكر بن العربي في سراج المريدين وقال فيه
صحيح حسن

فصل انما كان الموت كفارة لما يلقاه
الميت في مرضه من الالام والاوجاع وقد قال صلى الله
عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما
سواه الا حط الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها
خرجه مسلم وفي الموطا عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا
يصب منه وفي الخبر المأثور يقول الله تعالى اني لا
اخرج احدا من الدنيا وانا اريد ان ارحمه حتى اوفيه
بكل خطيئة كان عملها سقما في جسده ومصيبة في
اهله وولده وضيقا في معاشه واقتارا في رزقه
حتى ابلغ منه مثاقيل الذر فان بقي عليه شيء شددت عليه
الموت حتى يفضي الي كيوم ولدته امه قال المولف
رضي الله عنه وهذا الخلاف من لا نحبه ولا يرضاه كما

Copyright © King Saud University